عم له من بني قريظة بالمدينة قال فحملني اليها فعرفت
فبعث صلى الله عليه وسلم بمكة فلم اسمع له ذكرا ثم هاجر الى
المدينة فبينما انا اجني لسيدي تمرا جاء ابن عمه فقال له قاتل الله
بني قيلة وهم الاوس والخزرج انهم الان ليجتمعون بقبا على رجل
قدم اليهم من مكة اليوم يزعمون انه نبي فاخذتني رعدة وشدة حتى
ظننت اني ساقط فنزلت فقلت لسيدي ما ذا قال الكهذا فغضب
ولطمني لطمة شديدة وقال ما لك ولهذا اقبل على عملك فلما امسا
اخذ شيئا جمعه وذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بقبا فقال له هذا صدقة فامر اصحابه باكله ولم ياكل فجمع شيئا
اخر واتى به وهو بالمدينة فقال له هذا هدية فاكل هو واصحابه
ثم جاءه بالبقيع وقد تبع جنازة فجعل ينظر الى ظهره فعرف
انه يتامله لشيء وصف له فالقى رداءه عن ظهره فرا خاتم
النبوءة فقبله عليه حديثه واسلم فامره صلى الله عليه وسلم
ان يكاتب فكاتب نظرا الحال الفقه الراهبة والا فهو من جملة الاحرار
الذين هم اتباع حواريي عيسى عليه الصلاة والسلام على غرس
ثلاثمائة نخلة وتعهدها حتى تثمر واربعين اوقية من ذهب
فغرس له النخل فاثمرت من عامها واعطاه مثل بيضة من ذهب
فوفت الاربعين فاعتق باداء النجوم لما انعقد نخلة من نخيله
حال من قوله الاقنا جمع قنو وهو العذق اي العرجون ولاجل ما

ذكر

ذكر عن سلمان انه بمجرد سماعه لذكر النبيء صلى الله عليه
وسلم اخذته الرعدة والشدة وهو على راس نخلة يجنيها
لسيده وشاهده سيده منه ومع ذلك الدال على نبوءة محمد
صلى الله عليه وسلم وانه بلغ امره ونعته الاباعد والاقارب
لما فهم انه تلعفنا الى سماع خبر النبيء صلى الله عليه وسلم لطمه
لطمة شديدة لانه كان من جملة اليهود الذين كانوا يفتخرون
على الانصار بانه قرب زمن نبيء عربي كريم فيكونوا اول من يتبعه
ويقتلونهم معه قتل عاد وارم فلما جاءهم المدينة كفر به
اكثرهم كما قال تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به عرض
الناظم رحمه الله لموالي سلمان منكرا عليهم اذ لم يومنوا بنبينا
صلى الله عليه وسلم مع ما شاهدوه من حال سلمان بان زادوا في
الطغيان بضربه فقال اتلطمون سلمان وتمنعونه من الاجتماع
بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى لا يومن به فلا تعذرون سلمان
اي ترون له عذرا يمنعكم من ايذايه ومنعه وقد وضح الدليل
عندكم على نبوءته لما اي حين ازعجته اي غشيته من اجل
ذكره اي ذكر اليهودي لغريمه النبيء صلى الله عليه وسلم
واجتماع الناس به في قبا العرواء اي قوة الحمى ومسها في
اول اخذها الانسان بالشدة والرعدة وما ذكرته في تقرير
هذا البيت المطابق لما في قصة سلمان والذي فيه غاية

١٧٧